مبادرة البناء بشكل أفضل · 3BI

أدلة من أجل الصمود - السياسات. المجتمعات. التغيير.



COP31 دخل وقتًا إضافيًا، لكنه أنشأ بالفعل منصة لتحويل خطط التكيّف في أفقر البلدان إلى مشاريع.. فليكن السودان من أوائل المنضمّين

فريق 3Bi للأبحاث | تقرير موقف | 21 نوفمبر 2026

المحتويات

الخلاصة 1
الخط الزمني 1
ما نعرفه 2
ما لا نعرفه 3
الدلالات 3
ما نرصده لاحقًا 4
المصادر والتواصل 4

تجاوز COP31 موعده النهائي، لكن جلسة الجمعة اعتمدت قرارًا ينشئ منصة تساعد أقل البلدان نموًا على تحويل خطط التكيّف إلى مشاريع قابلة للتمويل. المنصة لا تأتي بمال جديد، فليطلب السودان، وهو من أقل البلدان نموًا ولديه خطة منذ 2016، أن يكون من أوائل المستفيدين.

في 20 نوفمبر 2026، وفي COP31 بأنطاليا، اعتمدت الجلسة العامة الختامية القرار الخاص بالمسائل المتعلقة بأقل البلدان نموًا، والذي ينشئ «منصة تنفيذ خطط التكيّف الوطنية لأقل البلدان نموًا» تحت إشراف فريق خبراء أقل البلدان نموًا، ثم عُلّقت الجلسة على أن تُستأنف في 21 نوفمبر. (رسم من 3Bi)

فريق 3Bi للأبحاث | تقرير موقف | 21 نوفمبر 2026 | تاريخ قطع المعلومات: 21 نوفمبر 2026، الساعة 04:00 بتوقيت غرينتش

الخلاصة

لم ينتهِ COP31 في موعده، لكنه لم ينتهِ خالي الوفاض. فقد انعقدت الجلسة العامة الختامية في أنطاليا نحو الساعة 9:30 من مساء الجمعة 20 نوفمبر، واعتمدت القرارات التي اكتملت صياغتها، ثم عُلّقت في الساعة 10:29 مساءً على أن تُستأنف يوم السبت (نشرة مفاوضات الأرض، 20 نوفمبر 2026). وقال رئيس المؤتمر «مراد كوروم» (Murat Kurum) للمندوبين: «نحن قريبون من خط النهاية، لكننا لم نصل إليه بعد» («الجزيرة»، 20 نوفمبر 2026، ترجمة 3Bi). ومن بين القرارات التي اعتُمدت بالفعل قرارٌ يعني السودان مباشرة بوصفه أحد أقل البلدان نموًا. ففي إطار البند المعنون «المسائل المتعلقة بأقل البلدان نموًا»، «يقرّر» مؤتمر الأطراف «إنشاء منصة تنفيذ خطط التكيّف الوطنية لأقل البلدان نموًا تحت إشراف فريق خبراء أقل البلدان نموًا»، وهو الجهاز الأممي الذي يساعد أفقر البلدان على تخطيط التكيّف وتنفيذه (اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، الوثيقة FCCC/CP/2026/L.7، 20 نوفمبر 2026، الفقرة 6، ترجمة 3Bi). ومهمة المنصة أن تساعد هذه البلدان على تحويل أولويات خطط التكيّف الوطنية إلى مشاريع تقبلها الصناديق. وللسودان خطة تكيّف وطنية صدرت عام 2016 («بريفنشن ويب»، خطة التكيّف الوطنية للسودان 2016). والسؤال الآن: هل سيكون بين أوائل البلدان التي تستفيد من المنصة؟

الخط الزمني

- **9 نوفمبر 2026:** مع افتتاح COP31، أشارت 3Bi إلى أن سطرين في مسودة قرار أقل البلدان نموًا ما زالا بين أقواس معقوفة: الأول ينشئ منصة لتنفيذ خطط التكيّف الوطنية، والثاني خيار يعيد تأكيد التزام البلدان المتقدمة بتقديم دعم للتكيّف «قائم على المنح». وأوصينا السودان بدعم السطرين كليهما (3Bi، 9 نوفمبر 2026).

- **11 نوفمبر 2026:** في كلمته الوطنية أمام COP31، أعلن السودان دعمه للمواقف المشتركة للمجموعة الأفريقية والمجموعة العربية ومجموعة الـ77 والصين وأقل البلدان نموًا، وقال إنه يعمل على إعداد بلاغه الوطني الرابع وتقريره الأول للشفافية، وطالب بأن يتحوّل التمويل المناخي إلى موارد يمكن للدول النامية الوصول إليها «بصورة عادلة وسريعة وميسّرة» مع «بناء قدرات المؤسسات الوطنية» (سونا عبر «فانا نيوز»، 11 نوفمبر 2026؛ النص العربي للكلمة: «السوداني المستقل» نقلًا عن سونا، 12 نوفمبر 2026).

- **16 نوفمبر 2026:** قدّمت مجموعة أقل البلدان نموًا نصًّا توفيقيًا يُبقي على المنصة وعلى خيار المنح معًا. واقترحت المجموعة العربية حذف كل الإشارات إلى المنصة، فيما عارض الاتحاد الأوروبي واليابان وسويسرا إعادة تأكيد التزام البلدان المتقدمة بتمويل التكيّف، وفضّلت خيار «عدم إدراج نص» (نشرة مفاوضات الأرض، التقرير اليومي، 16 نوفمبر 2026).

- **18 نوفمبر 2026:** اتفق المفاوضون على نص خالٍ من الأقواس وأحالوه إلى مؤتمر الأطراف وإلى مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس لاعتماده، بعد أن طلبت المجموعة العربية استبدال عبارة «مقدّمي التمويل» بعبارة «قنوات التمويل» (نشرة مفاوضات الأرض، التقرير اليومي، 18 نوفمبر 2026). وفي اليوم نفسه، أشارت مسودة القرار الخاص بدعم تقارير الشفافية إلى تقديم 140 تقريرًا أول من تقارير الشفافية التي تُقدَّم كل عامين (اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، الوثيقة FCCC/PA/CMA/2026/L.2، 18 نوفمبر 2026، الفقرة 1).

- **19 نوفمبر 2026:** أخفقت الأطراف في الاتفاق على البند المستقل الخاص بتقييم التقدّم في خطط التكيّف الوطنية، وأحالت مذكرة غير رسمية إلى الدورة السادسة والستين للهيئتين الفرعيتين في يونيو 2027 (نشرة مفاوضات الأرض، التقرير اليومي، 19 نوفمبر 2026).

- **20 نوفمبر 2026:** صدر قرار أقل البلدان نموًا بوصفه الوثيقة FCCC/CP/2026/L.7 في الساعة 18:00 بالتوقيت المحلي (اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، صفحة الوثيقة، 20 نوفمبر 2026). وفي المساء اعتمدت الجلسة الختامية قرارات بشأن أسواق الكربون في إطار المادة 6، والمسائل المتعلقة بأقل البلدان نموًا، والاستعراض الدوري (نشرة مفاوضات الأرض، 20 نوفمبر 2026). وأفاد موقع «سون داكيكا» (Son Dakika) الإخباري التركي بأن القرارات المعتمدة شملت أيضًا نصّي مؤتمر الأطراف واجتماع أطراف اتفاق باريس بشأن أقل البلدان نموًا، والقرار الخاص بدعم تقارير الشفافية («سون داكيكا»، 20 نوفمبر 2026).

ما نعرفه

نعرف ما هي المنصة وما ليست هي. فهي تعمل تحت إشراف فريق خبراء أقل البلدان نموًا «في حدود ولايته»، ولا تُنشئ هيئة جديدة، وعليها أن تتجنّب تكرار عمل الصناديق المناخية، وأن تستوعب أنشطتها الجديدة بإعادة ترتيب أولويات العمل القائم للفريق (FCCC/CP/2026/L.7، الفقرتان 6–7). وتتضمّن المسودة الموازية الخاصة باتفاق باريس فقرة الإنشاء نفسها (نص مسودة البند 11 لمؤتمر الأطراف / البند 14 لاجتماع أطراف اتفاق باريس، نسخة 18 نوفمبر 2026، عبر «ترالاك»، الفقرة 5 من نص اتفاق باريس).

ونعرف ما الذي يُفترض أن تفعله. يحدّد القرار ثمانية مجالات للدعم، منها: تحويل أولويات خطط التكيّف إلى برامج باستخدام «سجلات أولويات مُعتمدة وطنيًا، وقوائم بمذكرات مفاهيم المشاريع» وأداة NAPX التابعة للفريق؛ وإعداد دراسات الجدوى و«مقترحات مشاريع تكيّف جاهزة للتنفيذ وسلاسل مشاريع»؛ ومطابقة الأولويات مع دعم الجاهزية ونوافذ التمويل، ومتابعة الملفات «طوال مراحل تقديم المقترح، والموافقة على المشروع، وصرف الأموال، والتنفيذ»؛ ورصد أيّ أولويات الخطط مُوّلت فعلًا (الفقرة 8، البنود أ–ج وح). كما يدعو القرار صندوق التكيّف والصندوق الأخضر للمناخ وصندوق أقل البلدان نموًا، والجهات المعتمدة لديها، إلى التعاون مع المنصة (الفقرتان 9–10).

ونعرف المشكلات التي جاءت المنصة لمعالجتها، لأن النص يعدّدها. فهو يسجّل «محدودية تبنّي قنوات التمويل لمذكرات مفاهيم المشاريع وسلاسل المشاريع التي أعدّتها أقل البلدان نموًا، إذ لم يتقدّم منها حتى الآن إلا القليل جدًا إلى مشاريع وُوفق عليها وصُرفت أموالها ونُفّذت». ويسجّل كذلك «ضعف استفادة» هذه البلدان من عروض الدعم القائمة، مثل المساعدة في اعتماد جهات وطنية للوصول المباشر ونشر ضباط الاتصال (الفقرة 4، البندان هـ–و).

ونعرف الخطوات التالية. فالقرار يدعو الفريق إلى تحديد «أنشطة أولية» يمكن تنفيذها عبر المنصة «مع أقل البلدان نموًا والقنوات ذات الصلة باستخدام الموارد المالية والتقنية المتاحة» (الفقرة 11)، وإلى إعداد خلاصة لأولويات خطط التكيّف في هذه البلدان (الفقرة 13)، ورفع تقرير عن كيفية عمل المنصة مع الصناديق الثلاثة في اجتماعيه الحادي والخمسين والثاني والخمسين تمهيدًا لـCOP32 في نوفمبر 2027 (الفقرة 9)، وتقديم توصيات لتحسين برنامج عمل أقل البلدان نموًا إلى الدورة السادسة والستين للهيئتين الفرعيتين في يونيو 2027 (الفقرة 19).

ونعرف ما الذي سقط من النص. فالقرار النهائي يخلو من عبارة «قائم على المنح»، ويكتفي بالتذكير بقرار صدر عام 2011 «حُثّت» فيه

البلدان المتقدمة على حشد الدعم المالي لعملية خطط التكيّف الوطنية في أقل البلدان نموًا، بما في ذلك عبر صندوق أقل البلدان نموًا (الفقرة 3). وكانت نسخة 18 نوفمبر قد أسقطت خيار المنح بالفعل (نص المسودة، 18 نوفمبر 2026).

ما لا نعرفه

لا نعرف كيف ستُموَّل المنصة. فعمل الأمانة بموجب القرار مرهون «بتوافر الموارد المالية» (الفقرة 23)، والأنشطة الأولية مرهونة بالموارد «المتاحة» (الفقرة 11). وخلال المفاوضات وضعت اليابان خطوطًا حمراء منها عدم إنشاء هياكل مؤسسية جديدة وعدم رصد ميزانية إضافية، وشدّدت سويسرا على أن يجري أي عمل في حدود الموارد القائمة في الميزانية (نشرة مفاوضات الأرض، 16 نوفمبر 2026). ولا يحدّد القرار آلية للتقدّم أو موعدًا نهائيًا أو قائمة بالبلدان الأولى.

ولا نعرف كيف سينتهي COP31. فقد عدّ رئيس المؤتمر التحوّل العادل والتمويل والتخفيف والتكيّف بين القضايا الكبرى التي لم تُحسم، وأعلن صدور نسخة ثالثة من القرار الجامع يوم السبت (نشرة مفاوضات الأرض، 20 نوفمبر 2026). وكانت المسودة الثانية قد أسقطت أي ذكر للوقود الأحفوري، وأسقطت هدفًا لتمويل التكيّف بقيمة 120 مليار دولار، فيما بقيت مسودات الهدف العالمي بشأن التكيّف بين أقواس بالكامل («كاربون بريف»، «دي-بريفد»، 20 نوفمبر 2026). وكل ما يرد في هذا التقرير عن هذه البنود قابل للتغيّر اليوم.

ولم نطّلع بعدُ على الصيغ النهائية المرقّمة للقرارات المعتمدة؛ فنحن نستند إلى النسخة المسبقة لنص مؤتمر الأطراف، وستصدر أرقام القرارات لاحقًا. ولم نجد في التقارير اليومية لنشرة مفاوضات الأرض التي راجعناها أي مداخلة سودانية في بند أقل البلدان نموًا.

الدلالات

في قراءتنا، لا تأتي المنصة بمال جديد. ما تقدّمه هو دورٌ في طابور المساعدة الفنية: جهة تأخذ أولويات التكيّف لدى البلد، وتحوّلها إلى مقترحات، وتتابعها داخل الصناديق. والقرار نفسه يقرّ بأن قلة قليلة من مذكرات المفاهيم التي أعدّتها أقل البلدان نموًا تحوّلت إلى مشاريع ممولة. وهذه هي بالضبط الفجوة التي أثارها السودان في أنطاليا حين طالب بتمويل يصل «بصورة عادلة وسريعة وميسّرة» مع بناء قدرات المؤسسات الوطنية (سونا، 11 نوفمبر 2026).

وثمة اعتراض وجيه: منصة بلا ميزانية قد لا تفعل الكثير، والفريق السوداني الصغير أمامه تقرير شفافية أول وبلاغ وطني رابع ينتظران الإعداد. و3Bi لا تزعم أن الانضمام المبكر سيجلب التمويل. النقطة أضيق من ذلك: الأنشطة الأولى ستذهب إلى البلدان التي تطلبها وتأتي ومعها مادة جاهزة. والقرار يطلب من الفريق تقديم دعم موجّه «لا سيما إلى البلدان التي لم تقدّم بعدُ خطة تكيّف وطنية» (الفقرة 15). والسودان لديه خطة، فعليه أن يطلب بنفسه.

ونرى أن ثلاث خطوات تترتّب على ذلك.

أولًا، أن يطلب السودان إدراجه. يستطيع المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية أن يكتب إلى فريق خبراء أقل البلدان نموًا، عبر مجموعة أقل البلدان نموًا التي يدعم السودان مواقفها، طالبًا أن يكون بين البلدان المشمولة بالأنشطة الأولية للمنصة (الفقرة 11). فالرسالة قليلة الكلفة، والقرار لا يحدّد أي طريق آخر للدخول.

ثانيًا، أن يأتي بما تطلبه المنصة. فالفقرة 8 (أ) تذكر «سجلات أولويات معتمدة وطنيًا» و«قوائم بمذكرات مفاهيم المشاريع». ويمكن للسودان أن ينطلق من خطته لعام 2016: يحصر أولوياتها، ويحدّد ما مُوّل منها وما لم يُموَّل كما تطلب الفقرة 8 (ح)، ويصوغ مذكرات مفاهيم قصيرة للأولويات غير الممولة. والخطة عمرها عشر سنوات، فسيكشف هذا التمرين أيضًا مواضع حاجتها إلى التحديث.

ثالثًا، أن يُبقي عبء الإبلاغ خفيفًا. فالقرار الخاص بدعم الشفافية يقرّ بأن مرفق البيئة العالمية بات يتيح للبلدان الحصول على موارد لإعداد تقريرين من تقارير الشفافية و/أو بلاغ وطني واحد «ضمن نشاط تمكيني واحد»، وأنه رفع سقف الموافقات المعجّلة. كما يشير إلى أن أقل البلدان نموًا والدول الجزرية الصغيرة النامية يمكنها تقديم تقاريرها التالية «وفق تقديرها» (FCCC/PA/CMA/2026/L.2،

الفقرتان 2 و4). وإن لم يكن السودان قد فعل ذلك بعد، فبإمكانه أن يسأل المرفق عن إمكانية دعم تقريره الأول للشفافية وبلاغه الوطني الرابع بطلب واحد. ثم يمكن لفصل التكيّف في التقرير أن يسجّل التقدّم في خطة التكيّف بصيغة تستفيد منها المنصة، لأن الفقرة 8 (ح) تعتمد على تقارير الشفافية «مع تجنّب أي عبء إبلاغ إضافي».

ما نرصده لاحقًا

- **21 نوفمبر 2026:** النسخة الثالثة من القرار الجامع واستئناف الجلسة الختامية، مع بقاء ملفات التحوّل العادل والتمويل والتخفيف والتكيّف مفتوحة (نشرة مفاوضات الأرض، 20 نوفمبر 2026).
- **31 ديسمبر 2026:** الموعد الذي يشجّع قرار الشفافية الأطراف على تقديم تقاريرها الثانية بحلوله، مع تشجيع البلدان التي لم تقدّم تقريرها الأول على تقديمه «في أقرب وقت ممكن» (FCCC/PA/CMA/2026/L.2، الفقرة 2).
- **يونيو 2027 (الدورة السادسة والستون للهيئتين الفرعيتين):** توصيات فريق خبراء أقل البلدان نموًا بشأن برنامج عمل هذه البلدان (FCCC/CP/2026/L.7، الفقرة 19)، وبند تقييم خطط التكيّف الوطنية المتعثّر (نشرة مفاوضات الأرض، 19 نوفمبر 2026).
- **نوفمبر 2027 (COP32):** يرفع الفريق تقريره عن كيفية عمل المنصة مع صندوق التكيّف والصندوق الأخضر للمناخ وصندوق أقل البلدان نموًا (FCCC/CP/2026/L.7، الفقرة 9). وتتولّى إثيوبيا رئاسة COP32 («كاربون بريف»، 20 نوفمبر 2026).

المصادر والتواصل

المصادر الأساسية: اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، «المسائل المتعلقة بأقل البلدان نموًا. مشروع القرار -/م أ-31. مقترح من الرئيس»، الوثيقة FCCC/CP/2026/L.7، نسخة مسبقة، 20 نوفمبر 2026 (الفقرات 3–4 و6–11 و13 و15 و19 و23)؛ نص مسودة البند 11 لمؤتمر الأطراف / البند 14 لاجتماع أطراف اتفاق باريس، نسخة 18 نوفمبر 2026، الساعة 14:31 (نسخة منشورة على موقع «ترالاك»)؛ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، «تقديم الدعم المالي والتقني إلى البلدان النامية الأطراف لأغراض الإبلاغ وبناء القدرات. مشروع القرار -/م أ ت-8. مقترح من الرئيس»، الوثيقة FCCC/PA/CMA/2026/L.2، 18 نوفمبر 2026 (الفقرات 1–2 و4)؛ نشرة مفاوضات الأرض الصادرة عن المعهد الدولي للتنمية المستدامة، التقارير اليومية لأيام 16 و18 و19 نوفمبر 2026 وأبرز أحداث 20 نوفمبر 2026؛ «الجزيرة»، تقرير عن دخول COP31 وقتًا إضافيًا (20 نوفمبر 2026)؛ «سون داكيكا»، تقرير بالتركية عن الجلسة الختامية لـCOP31 (20 نوفمبر 2026)؛ «كاربون بريف»، «دي-بريفد، 20 نوفمبر 2026» (20 نوفمبر 2026)؛ سونا عبر «فانا نيوز»، كلمة السودان أمام COP31 في أنطاليا (11 نوفمبر 2026)، والنص العربي للكلمة عبر «السوداني المستقل» (12 نوفمبر 2026)؛ «بريفنشن ويب»، خطة التكيّف الوطنية للسودان 2016؛ 3Bi، تقرير موقف عن بند أقل البلدان نموًا (9 نوفمبر 2026). الاقتباسات من النصوص الإنجليزية ترجمات من 3Bi، واقتباسات كلمة السودان من نصها العربي الأصلي، وقرأت 3Bi تقرير «سون داكيكا» بالتركية. ونستند إلى النسخ المسبقة من القرارات كما أُحيلت للاعتماد، وقد يختلف ترقيم القرارات النهائية. التحديث التالي: ستتناول 3Bi النتيجة النهائية لـCOP31 فور انتهاء الجلسة الختامية، والأنشطة الأولية للمنصة حين ينشرها فريق الخبراء. لأسئلة المنهجية أو لاقتراح تصحيح، يُرجى التواصل مع فريق 3Bi للأبحاث عبر 3bisudan.org.

فريق 3Bi للأبحاث. أُعدّ هذا المنشور عبر سير العمل الآلي اليومي لمنشورات 3Bi، الذي يرصد التغطية الإقليمية والدولية المتعلقة بالمناخ والطاقة.

يُعدّ هذا المنشور بدعم من الجهات المانحة المؤسسية لـ3Bi؛ للاطلاع على القائمة الكاملة للجهات المانحة، يُرجى زيارة 3bisudan.org.

الاقتباس المقترح: فريق 3Bi للأبحاث، تقرير موقف، 21 نوفمبر 2026، مبادرة البناء نحو الأفضل (3bisudan.org ،3Bi)
الناشر: مبادرة البناء نحو الأفضل (3Bi)